وعلى الله العزيز الاعانة والتوفيق للواحق ثلث الاولى في تناقض كاني بك قد
اليكان نسمعك الشبهة التي تعسر على الافاضل جوابها وحجب الاذهان عن التعمق فيها
جوابها وبين ما فيها من مواقع الزلل وتجلى ثاره الصواب من الخطل على مقتضى القواعد
المقررة والمباحث المحررة اما الشبهة فتقريرها ان يقال وجود الموضوع لما ان
في السالبة والموجبة معا او لا يشترط في السالبة واياما كان فلا تناقض بينهما اما اذا
اشترط فيهما فلجواز كذبهما عند عدم الموضوع واما اذا لم يشترط فلوجهين احدهما
جواز الجمع بينهما في الصدق لان الحكم في الموجبة يكون ح على الافراد الموجودة فيمكن
السلب عن الافراد المعدومة وثانيهما عدم اتحاد الموضوع لان السالبة اعم من الموضوع
الموجبة ح وذلك يستلزم انتفاء التناقض لان انتفاء المشروط لوازم انتفاء الشرط
واما الجواب فهو ان نقول نختار الشق الثاني ونمنع الملازمة قوله لجواز الجمع بينهما
قلنا لا نم وانما يجوز الجمع ان لو كان الايجاب واردا على الافراد المقيدة بقيد
الوجود وليس كذلك فانه وارد على الافراد مطلقا والمقتضي لتقييد انما هو صدق
الحكم الايجابي بخلاف السلب على ما مر مرارا وبه يخرج الجواب عن الوجه الثاني وانت
بعد احاطتك بما سلف خبير بسقوط مثل هذه الاشكالات الثاني في عكس السالبة
الضرورية والموجبة الممكنة قد سبقت الاشارة الى ان الضرورية والممكنة على راي

الشيخ

الشيخ والضرورية والممكنة على راي الفارابي متلازمتان والاخفا في
انعكاسهما كنفسهما على رايه فمنعكسان كنفسهما على راي الشيخ ايضا
والا فرق بينهما الا انعكاس على راي الفارابي بين وجلي وايضا الحكم في
الاصل باستحالة اجتماع ذات الجيم مع وصف الباء وذلك مقتضى التغاير بين
الذاتي المستلزم لصدق العكس فان قيل معنى الاصل استحالة اجتماع ذات
الجيم بالفعل مع وصف الباء وهو لا يستلزم الا التغاير بين ذات الجيم بالفعل
وذات الباء وذلك لا يوجب استحالة اجتماع ذات الباء مع الجيم مطلقا لان الجيم بالفعل
اخص ولا يلزم من استحالة اجتماع الشيء مع الاخص استحالة اجتماعه مع الاعم
نقول استحالة ذات الجيم بالفعل مع وصف الباء يوجب استحالة ذات الجيم بالامكان
مع وصف الباء كما اومانا اليه واذا تبين انعكاس السالبة الضرورية
فانعكاس الموجبة الممكنة لازم والا لصدقت السالبة الضرورية المنعكسة
الى ما يضاد الاصل او يناقضه لا يقال لا شك في ان ذات الموضوع متصفة بالوصف
العنواني بالفعل فلا يخلو اما ان يفرض وقوع اتصافه بوصف المحمول بالفعل
فيصدق ممكنة لوجوب اتصاف ذات الموضوع بالوصف العنواني بالفعل الا انا نقول
المطلوب صدق العكس في نفس الامر لا على تقدير والاطلاق المستلزم للامكان وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)